

الأحكام المتعلقة بالميت عند وباء كورونا في القرآن

عبد الرحمن رضا أنصاري ومحمد حريص زبيد الله ومحمد إقبال

Abdurrahman Ridha Anshari¹, Muh. Haris Zubaidillah², M. Iqbal³

Dosen, STIQ Amuntai, Kalimantan Selatan, Indonesia

Email: hariszub@gmail.com

ملخص البحث

حق على كل مسلم مكلف للميت المسلم الغير الشهيد عدة حقوق : الغسل والتكفين والصلاة عليه ودفنه وحمل جنازته واتباعه. فقد تتعذر أداء هذه الحقوق كما يكون في زمن الوباء أو مايسمى كوفيد 19 وهو مايسمى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة بالطاعون. فلذلك، كان هدف هذا البحث العلمي هو معرفة الأحكام المتعلقة بالميت عند زمن الوباء في القرآن. كان منهج البحث الذي يستخدمها الباحث هو منهج التفسير الموضوعي. فأما خطوات منهج التفسير الموضوعي في هذه الدراسة فهي تحديد الموضوع. ثم جمع الآيات القرآنية التي تخص الموضوع ودراستها ثم تحليل الآيات وتفسير كل الكلمات أو الجمل المستخدمة في الآيات حسب تفسير المفسرين والفقهاء. فنتائج البحث هي المتوفى بفيروس كورونا نحتسبه عند الله من الشهداء، له أجر شهداء الآخرة. وعند تغسيل المتوفى بفيروس كورونا يلزم شرعاً أخذ كافة التدابير الاحترازية لمنع انتقال العدوى، وارتداء مُعسلة الواقيات الطبية، ويُكتفى بصب الماء عليه وإمراره دون تدليكه، وهو ما يحدث في المستشفيات بالفعل من قبل المتخصصين، وفقاً لتعليمات الطب الوقائي في هذا الشأن. يكون تكفين المتوفى بفيروس كورونا بستر جميع بدنه بثوب سابع، ويستحب تكفين الرجل في ثلاث لفائف بيض، والمرأة في خمسة أثواب. لا يشترط المسجد لصحة صلاة الجنازة، وتجاوز صلاتها في المشافي، وفي الخلاء، وعلى المقابر. دفن المتوفى بفيروس كورونا كدفن غيره واجب على المسلمين لا يسعهم تركه، وإذا قام به بعضهم سقط الوجوب عن الباقيين، ولا ضرر من دفن المتوفى بفيروس كورونا بعد أخذ كافة الاحتياطات السابقة في أي مقابر، كما أكدت ذلك الجهات الطبية المتخصصة محلياً ودولياً. رفض استلام جثة المتوفى بفيروس كورونا، أو اعتراض جنازته ومنع دفنه؛ أمر منكر وسلوك محرم مناف.

الكلمات المفتاحية : الأحكام، الميت، وباء كورونا

1. مقدمة البحث

حق على كل مسلم مكلف للميت المسلم الغير الشهيد عدة حقوق : الغسل والتكفين والصلاة عليه ودفنه وحمل جنازته واتباعه. أما من مات في زمن الوباء نحسبه عند الله من الشهداء له أجر شهداء الآخرة لحدِيث النبي صلى الله عليه وسلم (من مات في الطاعون فهو شهيد) أي شهيد الآخرة لا الدنيا لأنه لم يمت في معركة مع الكفار فيسري عليه مايسري على أموات المسلمين من غسل وتكفين والصلاة عليه ودفنه فلو دفن قبل غسله لزم نبشه وهذه الحقوق من الفروض الكفائية إذا قام بها البعض سقط الإثم عن الباقيين.¹

فقد تتعذر أداء هذه الحقوق كما يكون في زمن الوباء أو مايسمى بكوفيد 19 وهو مايسمى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة بالطاعون. فقد وردت أحاديث كثيرة في فضائل الصلاة واتباع الجنازة حتى أن بعض الصحابة ندم عندما سمع ما أعد الله من الثواب العظيم من الصلاة على الميت واتباع جنازته حتى تدفن فقال ابن عمر رضي الله عنهما : لقد فرطنا في قراريط كثيرة. فرطت : ضيعت من أمر الله. عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من اتبع جنازة مسلم - إيمانا واحتسابا - وكان معه حتى يصلى عليها، ويفرغ من دفنها، فإنه يرجع من الأجر بقيراطين ؛ كل قيراط مثل أحد، ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط". (رواه البخاري) فلذلك، كان هدف هذا البحث العلمي هو معرفة الأحكام المتعلقة بالميت عند زمن الوباء في القرآن.

2. منهج البحث

كان منهج البحث الذي يستخدمها الباحث هو منهج التفسير الموضوعي. إن البحث العلمي باستخدام منهج التفسير هو بحث أجراه الباحث من خلال أخذ موضوع معين في القرآن. إن القرآن يحتوي على موضوعات مختلفة ، تتعلق بكل العلوم مثل الفقه ، والأخلاق ، والاجتماعية ، والتعليم ، والسياسة ، والفلسفة ، والبيئة ، والفن والثقافة ، وغير ذلك. ومع ذلك، لذلك أصبحت

¹ زكريا الأنصاري، أسنى الطالب شرح روض الطالب (بيروت: دار الفكر، 2014)؛ وهبة الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته (بيروت: دار الفكر، 2008) ص. 602.

عبد الرحمن رضا أنصاري ومحمد حريص زبيد الله: الأحكام المتعلقة بالميت عند وباء كورونا في القرآن

دراسة التفسير الموضوعي في القرآن ، أحد نماذج البحث القرآني ، اتجاه بحثي للباحثين الذين يستكشفون موضوع بحث علمي مبني على القرآن في هذا العصر الحديث والمعاصر.²
فأما خطوات منهج تفسير الموضوعي في هذه الدراسة فهي تحديد الموضوع. ثم جمع الآيات القرآنية التي تخص الموضوع ودراستها حسب قدم : أسباب النزول، والمكي والمدني، والعام والخاص ، والمطلق والمقيد، والناسخ والمنسوخ ، والمحكم والمتشابهة ، والمناسبة. تحليل الآيات وتفسير كل الكلمات أو الجمل المستخدمة في الآيات حسب تفسير المفسرين والفقهاء.

3. نتائج البحث

قال الله تعالى : وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ. (سورة التوبة : 84)

سبب نزول الآية: عن ابن عمر رضي الله عنهما أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي، لَمَّا تُؤْتِي، جَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطَيْتَنِي قَمِيصَكَ أَكْفَيْتَهُ فِيهِ، وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَاسْتَعْفَزْتُ لَهُ فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَمِيصَهُ فَقَالَ: آذِيْتُ أَصْلِي عَلَيْهِ فَآذَنَهُ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، جَذَبَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَلَيْسَ اللَّهُ نَهَاكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ: أَنَا بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ قَالَ (اسْتَعْفَزْتُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَعْفَزُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَعْفَزُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً، فَلَنْ يَعْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ) فَصَلَّى عَلَيْهِ فَنَزَلَتْ (وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا) (رواه البخاري)

نص الآية دليل على امتناع الصلاة على الكافر فيؤخذ بمفهومه وجوب الصلاة على المؤمنين لأنه علل المنع من الصلاة على الكفار بسبب كفرهم فإذا زال وصف الكفر وجبت الصلاة عليه. وهذا مثل قوله تعالى كلا إنهم عن ربهم لمحجوبون يعني الكفار فدل بذلك أن المؤمنين يرون ربهم.³ ولما نهي الله عزوجل الصلاة على المنافقين ولاستغفار لهم صار هذا العمل من أكبر القربات في حق المؤمنين فشرع ذلك لهم وجعل فيه الأجر والثواب الجزيل.⁴

² عبدالحلي الفرماوي، البداية في التفسير الموضوعي: دراسة منهجية موضوعية (غزة: مطبعة الحضارة العربية، 1977)، ص. 36.

³ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن (بيروت _ لبنان: دار الكتب العلمية، 2008)، ص. 218.

⁴ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم (بيروت _ لبنان: دار الكتب العلمية، 2008)، ص. 192.

عبد الرحمن رضا أنصاري ومحمد حريص زبيد الله: الأحكام المتعلقة بالميت عند وباء كورونا في القرآن

وقرر بعضهم بطريق النهي عن الشيء أمر بضده لأن الضد عن الصلاة أمر بها ومنهم من أبطله وقال إنما هو من دليل الخطاب ومفهوم المخالفة.⁵

فالأحكام المتعلقة بالميت في زمن الوباء فهي كما يلي:

الأول، غسل الميت: والدليل على وجوب غسل الميت رواية أم عطية الأنصارية رضي الله عنها، قالت: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته، فقال: "اغسلنها ثلاثا، أو خمسا، أو أكثر من ذلك، إن رأيتن ذلك، بماء وسدر، واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور" (رواه البخاري).

ورواية ابن عباس رضي الله عنهما، قال: بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته - أو قال: فأوقصته - قال النبي صلى الله عليه وسلم: "اغسلوه بماء وسدر" (رواه البخاري).
الأصل أنه يكفي في غسل الميت تعميم بدنه بعد إزالة النجاسة منه والأكمل أن يغسله بماء وسدر وكافور يغسل شقه الأيمن والأيسر ثم يضحج إلى شقه الأيسر فيغسل شقه الأيمن مما يلي القفا والظهر إلى القدم، ثم يضحج إلى شقه الأيمن فيغسل الأيسر فهذه غسله واحدة.⁶
فإن تعذر غسله وجب تيممه مثل تيمم الوضوء والجنب.⁷ قال ابن حجر: ومن تعذر غسله لفقد ماء أو لنحو حرق أو خيف على الغاسل ولم يمكنه التحفظ بم وجوبا كالحلي. فإن تعذر غسله وتيممه يدفن بلا غسل ولا تيمم ولا ينبش قبره للعذر.⁸

والثاني، تكفينه: القدر الواجب في تكفينه ستر العورة ومنهم من قال ساتر جميع البدن ورجح النووي الأول.⁹ لخبر الصحيحين (أن مصعب بن عمير كفنه النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد بنمرة كان إذا غطي به رأسه بدت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه بدا رأسه فأمرهم أن يجعلوا على

⁵ ابن عجيبة، تفسير ابن عجيبة (البحر المديد في تفسير القرآن المجيد) (بيروت: دار الكتب العلمية، 2019)، ص. 216.

⁶ النووي، المجموع للإمام النووي (بيروت - لبنان: دار احياء التراث، 2007)، ص. 294.

⁷ النووي؛ زكريا الأنصاري، أسنى الطالب شرح روض الطالب، ص. 23.

⁸ ابن حجر الهيتمي، تحفة المحتاج شرح المنهاج (القاهرة: دارالحديث، 2016)، ص. 253.

⁹ زكريا الأنصاري، أسنى الطالب شرح روض الطالب، ص. 24.

عبد الرحمن رضا أنصاري ومحمد حريص زبيد الله: الأحكام المتعلقة بالميت عند وباء كورونا في القرآن

رجليه الإذخر (رواه البخاري). ويكفن الميت فيما له لبسه حيا فيجوز تكفين المرأة بالحرير بخلاف الرجل والحنثي.¹⁰

فإذا دفن الميت بلا تكفين ولكن بعد غسله صلى عليه في قبره ولا ينبش قبره بخلاف ما إذا مات ودفن بلا غسل أو تيمم وجب نبش قبره ووجب غسله وتيممه ما لم يتغير.¹¹ وهذه من المسائل التي يجب فيها نبش القبر وتلزم إحاطة الكفن بغلاف مُحكم لا يسمح بتسرب السوائل من جنته، ثم وضعها في صندوق محكم الغلق، قابل للتنظيف والتطهير، وهو ما يحدث في المستشفيات بالفعل من قبل المتخصصين، وفقاً لتعليمات الطب الوقائي في هذا الشأن.

ويستحب فيه البياض عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بمانية بيض سحولية من كرسف، ليس فيهن قميص ولا عمامة.

والثالث، الصلاة على الميت: يدخل وقته بعد غسل الميت أو تيممه إن تعذر غسله فإن وقع بحفرة وتعذر إخراجه وطهره لم يصل عليه لفوات الشرط وهي الطهارة لم يصل عليه على المعتمد وقال بعضهم لا وجه لترك الصلاة عليه لقاعدة (الميسور لا يسقط بالمعسور) ولحديث النبي صلى الله عليه وسلم (وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم) (رواه البخاري)) ولأن المقصود من هذه الصلاة الدعاء والشفاعة للميت وجزم الدارمي وغيره أن من تعذر غسله صلى عليه وإلا لزم أن من أحرق وصار رمادا أو أكله السبع لا يصل على الميت ولا يكفنه عليه. ¹² فيؤخذ من هذا أن من مات بسبب الكورونا لم يمكن غسله ولا تيممه يصل على الميت. ¹³ ويكره الصلاة عليه قبل تكفينه وبعد غسله ويشترط أن لا يكون بين الإمام والجنائز في غير المسجد مسافة فوق ثلثمائة ذراع ¹⁴ فإذا تعذر الصلاة عليه خوف انتشار المرض صلى عليه بعد دفنه في قبره وشرطه أن لا يتقدم على الجنائز الحاضرة إذا صلى عليها وأن لا يتقدم على القبر إذا صلى عليه ولا يندب تأخير الصلاة ودفن الميت لزيادة المصلين لحديث النبي صلى الله عليه وسلم (أسرعوا بالجنائز) (رواه البخاري)) إلا لولي الميت ليصلي عليه لأنه المستحق بالإمامة وشرطه إن رجي حضوره عن قرب وأمن من التغيير.

¹⁰ المليباري، فتح المعين شرح قرة العين (إندونيسيا: دار الكتب الإسلامية، 2014)، ص. 27؛ أبو بكر شطا، إعانة الطالبين حاشية فتح المعين (سورابايا: دار الكتب الإسلامية، 2014)، ص. 475.

¹¹ زكريا الأنصاري، أسنى الطالب شرح روض الطالب، ص. 24.

¹² محمد بن الخطيب الشربيني، معني المحتاج شرح المنهاج (بيروت: طبعة دار الفكر، t.t.)، ص. 645.

¹³ أبو بكر شطا، إعانة الطالبين حاشية فتح المعين، ص. 28.

¹⁴ زكريا الأنصاري، أسنى الطالب شرح روض الطالب، ص. 24.

عبد الرحمن رضا أنصاري ومحمد حريص زبيد الله: الأحكام المتعلقة بالميت عند وباء كورونا في القرآن

قال الزركشي وغيره : إذا كانوا دون الأربعين فينتظر كما لهم عن قرب لأن هذا العدد مطلوب فيها وفي مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما : أنه كان يؤخر الصلاة للأربعين وحكمته أنه لم يجتمع أربعون إلا كان الله فيهم ولي.¹⁵ قال الشيخ علي الشيراملي : إذا جرت العادة بأنهم لا يصلون على الميت بعد دفنه فلا يبعد على أنه يسن انتظارهم لما فيه من المصلحة للميت حيث غلب على الظن أنهم لا يصلون على القبر.¹⁶ ولو تعذر الحضور للصلاة على الميت بسبب المرض صلى على الميت صلاة الغائب على ما اعتمده الرملي¹⁷ خلافا لابن حجر منع صلاة الغائب لتلك العذر.¹⁸

والرابع، دفن الميت : أقل القبر حفرة تمنع الرائحة أي تظهر منه فتؤذي الحي وتمنع السبع عن نبشها وأكل الميت لأن حكمة الدفن صونه عن انتهاك جسمه وانتشار رائحته.¹⁹ ويندب أن يكون وسعا وعمقا قدر قامة وبسطة. ولا يدفن اثنان في قبر بل يفرد كل ميت بقبر حالة الاختيار للاتباع إلا لضرورة ككثر الموتى ويقل من يتولى ذلك وكذا في ثوب للاتباع في قتلى أحد.²⁰ فيؤخذ من ذلك إذا كثر الموتى بسبب الوباء (covid) وقل من يتولى بالدفن يجوز وضعهم في ثوب واحد ويقبران معا فلو دفن اثنان من غير ضرورة حرم.²¹ أما نبش القبر بعد دفن الميت ليدفن فيه آخر فممنوع مالم يبيل ويصير ترابا.²² ويكره دفن الميت في تابوت إلا لعذر ككون الدفن في أرض ندية أو رخوة أو بها سباع فلا يكره للمصلحة ، فيؤخذ من ذلك من مات بسبب الوباء أنه يوضع في تابوت ويغلق بإحكام لخوف انتشار المرض ولا يبعد وجوبه لحفظ النفس ويجعل وجهه إلى القبلة وعلى شقه الأيمن وإلا نبش قبره ويوجه إلى القبلة وهذه أيضا من المسائل التي يجب فيها نبش القبر.

¹⁵ الشريبي، مغني المحتاج شرح المنهاج، ص. 646.

¹⁶ أبو بكر شطا، إعيانة الطالبين حاشية فتح المعين، ص. 248.

¹⁷ شمس الدين محمد بن أحمد الرملي، نهایة المحتاج شر المنهاج (لبنان: دار الكتب العلمية، 2019)، ص. 23.

¹⁸ ابن حجر الهيثمي، تحفة المحتاج شرح المنهاج، ص. 254.

¹⁹ الرملي، نهایة المحتاج شر المنهاج، ص. 23.

²⁰ الرملي، ص. 23.

²¹ النووي، المجموع للإمام النووي، ص. 324.

²² الرملي، نهایة المحتاج شر المنهاج، ص. 24.

عبد الرحمن رضا أنصاري ومحمد حريص زبيد الله: الأحكام المتعلقة بالميت عند وباء كورونا في القرآن

وبعد هذا البحث المتواضع من الباحث لا يجوز رفض استلام جثة المتوفى بفيروس كورونا، أو اعتراض جنازته ومنع دفنه؛ أمر منكر وسلوك محرم مناف لحرمة الموت، ولأوامر الدين بإكرام الإنسان، فضلاً عن أنه لا يليق بأصحاب المروءة وذوي الفضائل.

4. ملخص البحث

المتوفى بفيروس كورونا نحتسبه عند الله من الشهداء، له أجر شهداء الآخرة، لعموم قول سيدنا رسول الله ﷺ: «ومن مات في الطّاعون فهو شهيد»، ويسري عليه ما يسري على أموات المسلمين من غسلٍ وتكفينٍ وصلاة جنازة.

وعند تغسيل المتوفى بفيروس كورونا يلزم شرعاً أخذ كافة التدابير الاحترازية لمنع انتقال العدوى، وارتداء مُغسله الواقيات الطبية، ويُكتفى بصب الماء عليه وإمراره دون تدليكه، وهو ما يحدث في المستشفيات بالفعل من قبل المتخصصين، وفقاً لتعليمات الطب الوقائي في هذا الشأن. وإن تعذر صب الماء عليه خشية انتقال العدوى؛ يُيمم كتيمة للصلاة، وإذا تعذر مسه لأجل التيمم ولو بخزقة توصل الغبار مباشرة على وجهه ويديه، رفع الحرج ودفن دون غسلٍ أو تيمم، فالحفاظ على الحي أولى من الميت، ولكن لا يُنتقل من الأصل إلى صورة أخف -مما ذكر- إلا بضرورة مانعة من فعل الأصل، كل حالة بحسبها.

يكون تكفين المتوفى بفيروس كورونا بستر جميع بدنه بثوب سايف، ويستحب تكفين الرجل في ثلاث لفائف بيض، والمرأة في خمسة أثواب (إزار، وخمار، وقميص، ولفافتين) كما هو معلوم. وتلزم إحاطة الكفن بغلاف مُحكم لا يسمح بتسرب السوائل من جثته، ثم وضعها في صندوق مُحكم الغلق، قابل للتنظيف والتطهير، وهو ما يحدث في المستشفيات بالفعل من قبل المتخصصين، وفقاً لتعليمات الطب الوقائي في هذا الشأن.

لا يشترط المسجد لصحة صلاة الجنازة، وتجاوز صلاحها في المشاي، وفي الخلاء، وعلى المقابر؛ لعموم قوله ﷺ: «وجُعِلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأبما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل»، وتنعقد صلاة الجنازة جماعة باثنين فأكثر، ويجوز تباعد المصلين فيها.

دفن المتوفى بفيروس كورونا كدفن غيره واجب على المسلمين لا يسعهم تركه، وإذا قام به بعضهم سقط الوجوب عن الباقيين، ولا ضرر من دفن المتوفى بفيروس كورونا بعد أخذ كافة الاحتياطات السابقة في أي مقابر، كما أكدت ذلك الجهات الطبية المتخصصة محلياً ودولياً.

عبد الرحمن رضا أنصاري ومحمد حريص زبيد الله: الأحكام المتعلقة بالميت عند وباء كورونا في القرآن

رفض استلام جثة المتوفى بفيروس كُورونا، أو اعتراض جنازته ومنع دفنه؛ أمر منكر وسلوك محرم مناف لحُرمة الموت، ولأوامر الدين بِإكرام الإنسان، فضلاً عن أنه لا يليق بأصحاب المروءة وذوي الفضائل.

المصادر والمراجع

- أبو بكر شطا، إغاثة الطالبين حاشية فتح المعين. سورابايا: دار الكتب الإسلامية، 2014
- ابن حجر الهيتمي. تحفة المحتاج شرح المنهاج. القاهرة: دارالحديث، 2016
- ابن عجيبة. تفسير ابن عجيبة (البحر المديد في تفسير القرآن المجيد). بيروت: دار الكتب العلمية، 2019
- ابن كثير. تفسير القرآن العظيم. بيروت _ لبنان: دار الكتب العلمية، 2008
- الرملي، شمس الدين محمد بن أحمد. نهاية المحتاج شرح المنهاج. لبنان: دار الكتب العلمية، 2019
- الزحيلي، وهبة. الفقه الإسلامي وأدلته. بيروت: دار الفكر، 2008
- t. t. والشربيني، محمد بن الخطيب. مغني المحتاج شرح المنهاج. بيروت: طبعة دار الفكر
- الفرماوي، عبدالحفي. البداية في التفسير الموضوعي: دراسة منهجية موضوعية. غزة: مطبعة الحضارة العربية، 1977
- القرطبي. الجامع لأحكام القرآن. بيروت _ لبنان: دار الكتب العلمية، 2008
- المليباري. فتح المعين شرح قرة العين. إندونيسيا: دار الكتب الإسلامية، 2014
- النووي. المجموع للإمام النووي. بيروت _ لبنان: دار احياء التراث، 2007
- زكريا الأنصاري. أسنى الطالب شرح روض الطالب. بيروت: دار الفكر، 2014